مختصر
العَقْيِدَةِ الإِسْلَامِيَةِ
من أَلِيْتِكْتَابٍ وَالسُّنَّةَ الصَّحِيَّةَ
إعداد
مُحَمَّد بْن جُمَيلٍ زِينِّي
الْمَلِيْكُيُّ، الشَّبْيَةُ بِمُدَّةٍ المَلِكِيَّةِ
بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أفعالنا، مَن يهده الله فَلا مُضَلّ له، وَمَن يضلل فلا هادٍ له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبداً ورسولاً.

أما بعد فهذه أسئلة هامة في العقيدة أجبُ عليها، مع ذكر الدليل من القرآن والحديث الصحيح، ليطمئن القارئ إلى صحة الجواب، لأن عقيدة التوحيد هي أساس سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة. والله أسأل أن ينفع بها المسلمين، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم.

محمد بن جميل زينو
هذه العقيدة

يتوافق عليها مصير المسلم من سعادة أو شقاء، وإن أهم ما فيها هو التوحيد الذي خلق الله العالم لجعله، وأرسل الرسول لتحقيقه، فهذا رسول الله بقي في مكة ثلاثية عشر عاماً، يدعو إلى توحيد الله في عبادته، ودعائه وحده دون سواء.

وأن المساجد الله، فلا تدعوا مع الله أحداً، «سورة الجن»

ومن التوحيد أن نؤمن بنسبة الله وصفاته، ومنها علمه، الله على عرشه، تحقيقاً لقول الله تعالى:

«سورة طه»

الرحمن على العرش استوى.

أي علا علواً يليق بجلاله، لا تشبهه خلقاته.

وأنه سبحانه مع عباده يسمعهم ويراهم:

«سورة طه»

قال لا تخاف إنني معكما أسمع وأرى.

ومن التوحيد الإيابان بأن الحكم الله، لقوله تعالى:

«سورة يوسف»

إن الحكم إلا الله أمر إلا تعبدوا إلا إياه.
<table>
<thead>
<tr>
<th>المحتويات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أركان الإسلام</td>
</tr>
<tr>
<td>حقُّ الله على العباد</td>
</tr>
<tr>
<td>شروط قبول العمل</td>
</tr>
<tr>
<td>أنواع الشرك الأكبر</td>
</tr>
<tr>
<td>التوسل وطلب الشفاعة</td>
</tr>
<tr>
<td>العمل بالقرآن والحديث</td>
</tr>
<tr>
<td>دعاء الاستخاره والشفاء</td>
</tr>
<tr>
<td>لا تدعوا مع الله أحداً (شعر)</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- 48 -
أركان الإسلام

س 1 - جبريل يسأل: يا محمد أخبرني عن الإسلام؟
ج 1 - فقال رسول الله ﷺ: الإسلام: 1 - أن تشهد أن لا إله إلا الله (لا معبد بحق إلا الله) وأن محمدًا رسول الله (وأن محمدًا أرسله الله لتبليغ دينه).
2 - وتقيم الصلاة: (توديها باركانيّها بابتمتان وخشوع).
3 - وتؤتي الزكاة: (إذا ملك المسلم 85 غراماً ذهباً أو ما يعادلها من النقود يدفع منهما 50 في السنة، وغير النقود لها مقدار معين).
4 - وتصوم رمضان: (الامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية).
5 - وحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا. (رواه مسلم).

الاستطاعة تتحقق بالصحة، وملك مايفيه فاضلاً عن حاجته وخاصة من تلزمه نفقاته، وبأيمن الطريق.)

- 2 -
أركان الإيمان

س 1 - قال جبريل: فأخبرني عن الإيمان؟
ج 1 - فقال رسول الله ﷺ: الإيمان:

۱ - أن تؤمن بالله:
( الاعتقاد بأن الله خالق كل شيء ومعبر بحق. له أسماء وصفات تليق بذاته: قال الله تعالى:
"ليس كمثل شيء وهو السميع البصير" ) «الشورى»

۲ - وملائكته:
( مخلوقات من النور، لتنفيذ أوامر الله، لا نراهم).

۳ - وكتبته:
( منها التوراة والإنجيل والزبور، والقرآن ناسخها)

۴ - ورسله: ( أولهم نوح... آخرين محمد ﷺ).

۵ - واليوم الآخر: ( يوم القيامة لمحاسبة الناس).

۶ - وؤمن بالقدر خيره وشره:
( الرضا بما قدره الله مع الأخذ بالأسباب).
حق الله على العباد

س 1 - لماذا خلقنا الله؟
ج 1 - خلقنا الله لنعبده ولا نشرك به شيئاً.
والدليل قول الله تعالى:
وما خلقوا الجن والأنشر إلا يعبدون.
(سورة الذاريات)
وقوله تعالى: "حق الله على العباد أن يعبده، ولا يشركوا به شيئاً".
(متفق عليه).

س 2 - ما هي العبادة؟
ج 2 - العبادة: اسم جامع لما يحبه الله من الأقوال والأفعال: كالدعاء والصلاة والخضوع وغيرها.
قال الله تعالى: "قل إن صلاتي ونسكني وحياي ومامتي راب العالمين".
(نسكي: ذبح للحيوانات).
وقال تعالى: "وما تقرَب إليً\nعبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه".

حديث قدسي رواه البخاري

س 3 - كيف نعبد الله؟

ج 3 - كنا أمرنا الله ورسوله، قال الله تعالى:
"يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، ولا تبطلوا أعمالكم". (سورة محمد)

وقال ﷺ: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد". (أي غير مقبول).

رواه مسلم

س 4 - هل نعبد الله خوفاً وطماعاً؟

ج 4 - نعم نعبده كذلك، قال الله تعالى آمراً عباده:
"وادعوه خوفاً وطماعاً".

سورة الأعراف

وقال ﷺ: "آسِل الله الجنة، وأعود به من النار".

رواه أبو داود بسنده صحيح

☆☆☆

6-5
س 5 - ما هو الإحسان في العبادة؟
ج 5 - الإحسان هو مراقبة الله تعالى في العبادة.
قال الله تعالى: «الذي يراك حين تقوم وتُقلبك في الساجدين».
وقال: «الإحسان أن تعبَد الله كأنك تراه.
فإن لم تكن تراه فإنه يراك».
س 6 - ما هي أنواع العبادة؟
ج 6 - أنواع العبادة كثيرة منها:
الدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، والرغبة،
الرهبة، والذبح، والنذر، والصوم والصلاة،
والسجود، والطواف، والحلف، والحكم، وغير ذلك من أنواع العبادة المشروعة.
أنواع التوحيد وفوائده

س ١ - لماذا أرسل الله الرسول ؟
ج ١ - أرسلهم للدعوة إلى عبادته ، ونفي الشريك عن الله قال الله تعالى : 
"وقد بعثنا في كل أمة رسولًا أن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت".
سورة النحل
الطاغوت الذي يعبد الناس ، ويدعونه من دون الله وهو راضٍ بذلك).

وقال : "الأنبياء إخوة من علّات وأمهاتهم شتّى ودينهم واحد" . (عُلّات : أب واحد) "متفق عليه".

معني : أصل إيمانهم واحد ، وشرائحهم مختلفة ، فإنهم متفقون في أصول التوحيد ،
وأما فروع الشرائح فوقع فيها الاختلاف .

س ٢ - ما هو توحيد الرب ؟
ج ٢ - هو إفراده بأفعاله كالخلق والتدمير وغيرهما . . .
قال الله تعالى: «الحمد لله رَبَّ الْعَالَمِينَ».
وقال: «اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض».

س ۳ - ما هو توحيد الإله؟
ج ۳ - هو إفراده بالعبادة كالدعاء والذبح والنذر والصلاة والرجاء والخوف والاستعانة والتوكل وغيرها.
قال الله تعالى: «وإلهكم إلهٌ واحد، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم».
وقال: «لمعاذ حين أرسله إلى اليمن: (فَلْيَكُنْ أَوَّلٌ ما تَدْعُوهُم إِلَيْهِ شَهادةً أنّ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ) متفق عليه».
وفي رواية البخاري: «إِلَى أَن يُؤْحَدَوا اللَّهَ».

س ۴ - ما معنى «لا إله إلا الله»؟
ج ۴ - معناها: لا معبد بحق إلا الله. قال الله تعالى: ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل.

سورة الحج
وقال: «مَن قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَرَ بِهِ يُعْبَدٌ مِن دُونِ اللَّهِ حَرَّمَ دُمنِه وَمَاله».
رواه مسلم.

- ۸-
سن⁵⁰ ما هو توحيد الأسماء والصفات؟

ج⁵۰ هو إثبات ما وصف الله به نفسه في كتابه أو وصفه رسوله في أحاديثه الصحيحة على الحقيقة، بلا تأويل ولا تشبهه، ولا تمثيل، ولا تعطيل. ولا تكييف، كالاستواء والنزول واليد وغيرها، مما يلقي بكمال الله تعالى.

قال الله تعالى: {ليس كمثلي شيء، وهو السميع البصير}. {سورة الشورية}

وقال: {يُنزل الله في كل ليلة إلى سهاء الدنيا}. {صحيح رواه أحمد}.

{ينزل نزولاً يلقي بجماله، ولا يشبهه أحد من خلقه}.

س۶ أين الله؟

ج۶ الله فوق العرش على السماء. قال الله تعالى: {الرحمن على العرش استوی}. {سورة طه}.

{أي علا وارتفع} {كما جاء في البخاري عن التابعين}.

وقال: {إن الله كتب كتابًا قبلاً أن يخلق الخلوق} فهو مكتوب عنده فوق العرش {البخاري}.
س 7 · هل الله معنا؟

ج 7 · الله معنا يسمعنا ويرأينا أجرينا قرآنا. قال تعالى:

» قال لا تخافوا إنني ملككم أسمع وأرى

(سورة طه)

وقال: "إنكم تدعون سميعاً قريبًا وهو معكم" (بعلمه يسمعكم ويرأكم) (رواه مسلم)

س 8 · ما هي فائدة التوحيد؟

ج 8 · فائدة التوحيد هي الأمن في الآخرة من العذاب المؤبد، والهدية في الدنيا، وكفر الذنوب:

قال الله تعالى: "الذين آمنوا لم يلبسوا إياهم بظلم، أولئك هم الأمن وهم مهتدون"

(بظلم: أي بشرك).

(سورة الأنعام)

وقال: "حق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً".

* * *

- 10 -
شروط قبول العمل

س 1 - ما هي شروط قبول العمل؟

ج 1 - شروط قبول العمل عند الله ثلاثة:

1. الإيمان بالله وتوحيده:

قال الله تعالى في حق الكافرين:
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً
{سورة الفرقان 23

وقال {قُل آمنتُ بالله، ثم استقم}.
{رواه مسلم}

ومن شروط الإيمان أن لا ينقض صاحب العمل إياهنا بكفر أو شرک بأن يصرف شيئاً من العبادة لغير الله، كدعاء الأنبياء والأموات والاستعانة بهم:

أ - قال الله تعالى:
{ولو أشركوا خبث عنهم ما كانوا يعملون} {الأنعام

ب - وقال تعالى:
{ولقد أوحى إليك وإلي الذين من قبلك
لن أشرك ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين}.
{سورة الزمر 11}
الخلاص: وهو العمل الخالص لله من غير رياء ولا سمعة، قال الله تعالى:
"فادعوا الله مخلصين له الذين فادعوا (سورة غافر)"
وقال تعالى: "من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة". (صحيح رواه البزار وغيره)

 الموافقة لما جاء به الرسول ﷺ:
قال الله تعالى: "وما آتاك الرسول فخذوه" (سورة الحشر) وما نهؤم عنه فانتهوا.
وقال تعالى: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردة" (أي غير مقبول).

رواه مسلم
الشرك الأكبر وأنواعه

س 1 - ما هو الشرك الأكبر؟
ج 1 - الشرك الأكبر هو صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله كالدعاء والذبح وغير ذلك، والدليل قول الله تعالى: 
(ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك، فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين)

"سورة يونس" (أي من المشركين).
وقوله: "أكبر الكبائر: الإشراك بالله وعقود الوالدين، وشهادة الزور". "رواه مسلم"

س 2 - ما هو أعظم الذنوب عند الله؟
ج 2 - أعظم الذنوب عند الله الشرك الأكبر، والدليل قول الله تعالى عن لقمان: 
(يا بني لا تشرك بالله "سورة لقمان"
إن الشرك لظلم عظيم"

"سأكل رسول الله" (أي الذنوب أكبر عند الله؟ 
قال: "أن تدعو الله بدأاً وهو خلقك" "رواه البخاري"

(النذ: المثيل والشريك)
س 3 - هل الشرك موجود في هذه الأمة؟
ج 3 - نعم موجود، والدليل قول الله تعالى:
وما يؤمن أكثرهم بالله إلاّ وهم مشركون »
سورة يوسف
وقال ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من
أمي بالشركين، وحتى تعبد الأوثان »
صحيح رواه الطرمذي

س 4 - ما حكيم دعاء الأموات أو الغايين؟
ج 4 - دعاوه من الشرك الأكبر، قال الله تعالى:
إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما
استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم »
وقال ﷺ: من مات وهو يدعو من دون الله نداً
دخل النار ». (رواه البخاري)
(الند: الشريك).

س 5 - هل الدعاء عبادة؟
ج 5 - نعم الدعاء عبادة، قال الله تعالى:
وقال ربكم ادعوني استجب لكم، إن الذين
يستغبرون عن عبادي، سيدخلون جهنم
دائمين (عبادي: دعائي). "سورة غافر"
وقال: "الدعاء هو العبادة".
رواه الترمذي وقال حسن صحيح.

س ٦ - هل يسمع الأموات الدعاء؟
ج ٦ - لا يسمعون الدعاء، قال الله تعالى:
١ - وما أنت بمستمع من في الجحور "سورة فاطر"
٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنها قال:
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب (١) بدر فقال:
هل وجدتم ما وعد ربك حقا؟ ثم قال: إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكرت لعائشة فقالت: إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم هو الحق.
ثم قرأ: "إنهك لا تسمع الموتى" "سورة النمل" وقال قتادة راوي الحديث: "أحياهم الله حتى

(١) مكان إلقاء قتلى المشركين.

١٥
أسمعهم قوله توبيخاً وتصغيراً ، ونقمة وحسرة
(رواية البخاري في كتاب المغازي باب 8)

يستفاد من الحديث

1 - إن سياح قتل المشركين مؤقت بدليل قوله "إنهم الآن يسمعون" ومفهومه بعد الآن لا يسمعون ، لأنه كما قال قتادة راوي الحديث: أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخاً وتصغيراً.

2 - إنكار عائشة لرواية ابن عمر وأن النبي لم يقل: "يسمعون" بل قال: "إنهم الآن يعلمون" مستدلة بالآية: (سورة النمل)

(إنك لا تسمع الموتى).

3 - ويمكن التوفيق بين رواية ابن عمر وعائشة بما يلي: إن الأصل هو عدم سياح الموتى ، كما صرح به القرآن ، ولكن الله أحيا قتلى المشركين معجزة للرسول حتى سمعوا كما صرح بذلك قتادة راوي الحديث ، والله أعلم.
أنواع الشرك الأكبر

س 1 - هل تستغفث بالأموات أو الغائبين؟
ج 1 - لا تستغفث بهم بل تستغفث بالله:
قال الله تعالى:
1 - «وَالذِّينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا،
وَهُمْ يَخْلُقُونَ أَمَوَاتٍ غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
«سورة النحل».
2 - «إِذْ تَسْتَغْفِرُونَ رَبَّكَ فَأَسْتَجِبَ لَكُمْ».
«سورة الأنفال».
3 - وقال ﷺ: «يَا حَيُّ يَا قَيُومُ، يَرَجُونَكُمْ أَسْتَغْفِرَتَ».
حسن رواه الترمذي.

س 2 - هل تجوز الاستعانة بغير الله؟
ج 2 - لا تجوز، والدليل قول الله تعالى:
«سورة الفاتحة».
(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)
[ تَحْصَٰلُ بالعبادة، والدعاء، والاستعانة].
وقال: "إِذَا سَأَلْتَ فَاشْتَأِلْ اللَّهُ وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاشْتَأِلْ بِاللَّهِ". 
"رواه الترمذي وقال حسن صحيح".
س 3 - هل تستعين بالأحياء؟
ج 3 - نعم فيها يقرون عليه، قال الله تعالى:
"وَتَعاَلَوْنا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَقْوَى". 
"سورة المائدة".
وقال: "وَاللَّهُ فِي عُوْنِ الْعَبِيدِ مَا كَانَ العَبِيدُ فِي عُوْنِ أَخِيهِ".
س 4 - هل يجوز النذر لغير الله؟
ج 4 - لا يجوز النذر إلا الله، لقول الله تعالى:
"إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عُمَراَنٍ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحْرُورًا فَتَقُلْ مَنِ". 
"سورة آل عمران".
وقوله: "مَن نَذَرَ أَن يُطِيعَ اللَّهُ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَفْسَدَهُ فَلا يَفْسَدِهُ".
رواه البخاري".
س 5 - هل يجوز الذبح لغير الله؟
ج 5 - لا يجوز، والدليل قول الله تعالى:
"قَالَ إِنِّي صَلَاتِي وَنُسْكِي وَحَيَايَ وَمَاتِيي اللَّهُ رَبٌّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأُنَّ أَوْلُ".
- 18 -
المسلمين.

(نسكي: ذبحي للحيوان).

سورة الكوثر.

فصل لربك وانحر.

(انحر: إذبح الله وحده ولا تذبح لغيره).

ومقال الله: "لعن الله من ذبح لغير الله".

رواية مسلم.

س 6 - هل يجوز الطواف حول غير الكعبة؟

ج 6 - لا يجوز الطواف إلا بالكعبة قال الله تعالى:

سورة الحج.

وليطوفوا بالبيت العتيق.

ومقال الله: "من طاف بالبيت سبعاً وصلى ركعتين، كان كعترق رقبة".

س 7 - ما حكم السحر؟

ج 7 - السحر من الكفر قال الله تعالى:

سورة البقرة.

ولكن الشياطين كفروا، يعلمون الناس السحر.

ومقال الله: "اجتنبوا السبع الموصفات: الشرك بالله، والسحر...".

(الحديث رواه مسلم)

(الموصفات المهلكات).

- 19 -
س 8 - هل نصدِّق العرَّاف والكاهن في علم الغيب؟
ج 8 - لا نصدِّقُها ، لقول الله تعالى :
"قَلْ لَا يُعَلِّمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ والأرْضِ
الغِيْبَ إِلَّا اللَّهُ ".
"سَوْرَةُ النَّمَل".
وقال ﷺ: "مَنْ أَتَى عَرَافَةً ، أَوَ كَاهِنًا ، فَصَدِّقُهُ
بَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِهَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدَ
صَحِيحُ رَوَاهَا أَحَمَّد".

س 9 - هل يُعَلِّمُ الغِيْبَ أَحَدٌ؟
ج 9 - لا يُعَلِّمُ الغِيْبَ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى :
"وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغِيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا هُوَ إِلَّا
عَما اِلْبَيْنَ".
"سَوْرَةُ الآَنِعَام".
وقال ﷺ: "لَا يُعَلِّمُ الغِيْبَ إِلَّا اللَّهُ ".
"حَسَنُ رُوَايَةِ الْطَّبَرَانِي".

س 10 - ما حُكْمُ العمل بالقوانين المخالفة للإِسْلاَم؟
ج 10 - العمل بالقوانين المخالفة للإِسْلاَم كَفَرُ، وَإِذَا أَجْزَاهَا ، أَو عَقَدَ صَلَاحِهَا ، يُجْرَحُ مِنِ الإِسْلاَمِ.
قال الله تعالى : "وَمَنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَنْزَلَ الله
فَأَوْلَئِك هُمُ الْكَافِرُونَ ".
"سَوْرَةُ المَائِدَة".
- ۲۰۰ -
وقال ﷺ: "وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخبروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم".

حسن رواه ابن ماجه وغيره.

س 11 - من خلق الله؟

ج 11 - إذا وسوس الشيطان لأحدكم بهذا السؤال، فليستعذب بالله، قال الله تعالى:

وإما ينزعذع من الشيطان نزع، فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم.

وعلمانا الرسول ﷺ أن نزاع كيد الشيطان وقول:

"أمنت بالله ورسله، الله أحد، الله الصمد.

يولده، ولم يولده، ولم يكن له كفوا أحد.
ثم ليتفعل عن يساره ثلاثاً، وليستعذ من الشيطان، ولينته، فإن ذلك يذهب عنه.

هذه خلاصة الأحاديث الصحيحة الواردة في البخاري ومسلم، وأحمد وأبي داود.

يجب القول: بأن الله خالق وليس بمخلوق، ولتقريب ذلك من الأذهان نقول مثلاً:

إن العدد اثنان قبله واحد، والواحد لا شيء قبله.

- 21 -
قال الله واحد لا شيء قبله، قال رواه مسلم:  
"اللهم إني أنت الأول فلا شيء قبلك"  
س 12 - ما هي عقيدة المشركين قبل الإسلام؟
ج 12 - كانوا يدعون الأولياء للتقرب وطلب الشفاعة.
1 - قال الله تعالى:  
وَالذِّينَ أَتَحْذَهُم مِّن دُونِهِ أولياءَ  
ما نعبدوهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى  
"سورة الزمر"  
2 - ويعبدون من دون الله ما لا يضركم ولا ينفعهم  
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله  
"سورة يونس"  
وبعض المسلمين يفعلون ذلك متشبهين بالمشاركين.
س 13 - كيف ننفي الشرك بالله؟
ج 13 - لا يتم نفي الشرك بالله إلا بنفي ما يلي:
1 - الشرك في أفعال الحرب، كالاعتقاد بأن هناك  
أقطاباً يُدَبُّرون الكون، مع أن الله يسأل المشركين:  
وِمَن يُدَبِّر الْأَمْرَ فَسِيَقُولُونَ اللَّهُ  
"سورة يونس"  
2 - الشرك في العبادة: كدعاء الأنبياء والأولياء:  
لقول الله تعالى:  
"قل إننا أدعوا ربًا ولا أشرك به أحدًا"  
"سورة الجن"
وقول رسول الله ﷺ : «الدعاء هو العبادة». رواه الترمذي وقال حسن صحيح.

3 - الشرك في صفات الله: كالاعتقاد بأن الرسول والآولياء يعلمون الغيب، قال الله تعالى:

«قل لا يعلم من في السموم والأرض الغيب إلا الله». سورة النمل

4 - الشرك في التشبيه: كأن يقول: لا بد لي من واسطة بشر حين أدعو الله، بالأمير الذي لا يستطيع الدخول عليه إلا بواسطة، فهذا شبه الخالق بالمخلوق، وهو من الشرك لقوله تعالى:

«ليس كمثله شيء». سورة الشعرى 11

وينطبق عليه قول الله تعالى:

«لن أشرك لِيَحْبَسُ عَمَلَكَ، ولتَكُنْ مِن الخاسرين». سورة الزمر

وإذا تاب ونفى هذه الأنواع من الشرك فيكون موحداً اللهم اجعلنا من الموحدين، ولا تجعلنا من المشركين.

- 23 -
س 14 - ما هو ضرر الشرك الأكبر؟

ج 14 - الشرك الأكبر يسبب الخلود في النار.

قال الله تعالى: «إنَّ من يُشرك بالله، فَقَدْ حُرَّم الله عليه الجنة ومأواه النار، وما للظلمين من أنصار».

وقال رسول الله ﷺ: «وَمَن لَقَيَ الله يُشرك به شيئًا دخل النار».

س 15 - هل ينفع العمل مع الشرك؟

ج 15 - لا ينفع العمل مع الشرك.

لقول الله تعالى: «لو أشركوا حُبَّت عنهم ما كانوا يعملون».

سورة الأنعام

وقال ﷺ: قال الله تعالى: «أنا أغني الشركاء عن الشرك، من عَمَّال عمَّال أشرك معي فيه غيري، تركته وشركة».

حديث قديم رواه مسلم

☆☆☆☆☆☆
الشرك الأصغر وأنواعه

س ١ - ما هو الشرك الأصغر؟

ج ١ - الشرك الأصغر هو الرياء، قال الله تعالى:

"فَمَن كَانَ يُرِجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا يُشْرِك بِعَبْدَةٍ رَبِّهِ أُحَدًا".

سورة الكهف

وقال ﷺ: "إِنَّ أَخوْفَنَا مَا أَخَافُ عَلَيْكُم الشرك الأصغر: الرياء".

محمود رواه أحمد.

ومن الشرك الأصغر قول الرجل:

"لولا الله وفلان، ما شاء الله وشئت".

قال ﷺ: "لا تقولوا ما شاء الله، وشئ فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم ما شاء فلان".

س ٢ - هل يجوز الحلف بغير الله؟

ج ٢ - لا يجوز الحلف بغير الله، قال الله تعالى:

"قل بَلِي وَرَبِّ لِتَبْعَثَنَّ".

سورة التغابن

٢٥
وقال ﷺ: "من حلف بغير الله فقد أشرك".

سجع رواه أحمد

وقال ﷺ: "من كان حالفًا، فليحلف بالله، أو ليصممت".

وقد يكون الحلف بالأنبياء أو الأولى من الشرك الأكبر، وذلك إذا اعتقد الحالف أن للولي تصرفًا يضره، ولهذا يخف من الحلف به كاذباً علمًا بأن الشرك الأصغر من كبار الذنوب ولا يُعد صاحبه في النار.

س٣ - هل نلبس الخيط والحلقة للشفاء؟

ج٣ - لا نلبس لها لقول الله تعالى:

١ - "وإن يمسسك الله بضر، فلا كاسف له إلا هو". سورة الأنعام

٢ - عن حديثة أنه رأى رجلاً في يده خيط من الحمي فقطعه، وتلا قوله تعالى:

وأما يقولون أكثرهم بالله إلا وهم مشركون. يوسف

صحيح رواه ابن أبي حاتم

- ٢٦ -
س ۴ - هل تُعلَّق الخزرة والودعة ونحوها من العين؟
ج ۴ - لا تُعلَّق لها من العين، لقول الله تعالى:
"وإن يمسك الله بصرًا، فلا كاشف له إلا هو"
(سورة الأنعام).
وقوله: "مَن عَلَّقَ تَمِيمًا فَقَد أَشَرَكَ".
"صحيح رواه أحمد".
(التَّمِيمَة: الخزرة أو الودعة تُعلَّق من العين والحنى).
وقوله: "إِنَّ الرُّقَى، والثَّمائم، والتُولَّة شَرَك"
"صحيح رواه أحمد وأبو داود".
التَّرْقَى: الأوراد التي فيها ألفاظ شَرَكية:
[ كَالاستعانة بِغير الله ].
التُولَّة: شيء يكتب الدَّجَالون للنساء، وهي
عبارة عن حُروف مقطعة وبيداد خاص.
"يمزجونه بأدعية شَرَكية".
التوسل وطلب الشفاعة

س 1 - ما هي أنواع التوسل؟
ج 1 - التوسل نوعان، مشروع، وممنوع:
1 - التوسل المشروع: هو التوسل بأسماء الله وصفاته، والعمل الصالح، وطلب الدعاء من الأحياء الصالحين قال الله تعالى:

(وَللهِ الأَسْسَاءُ الْحَسَنِي فَادْعُوهُ بِهَا) "سورة الأعراف"
(أَيَ ادْعُوا اللَّهَ تَعالِى مَتَوْسِلِينَ إِلَيْهِ بِأَسمَائِهِ الحَسَنِي)، وقال الله تعالى: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتقُوا اللَّهَ" وابتغوا إليه الوسيلة).

(أَي تَقْرِبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ، وَالعَمَلِ بِمَا يَرَضَيهُ). 
(ذَكَرَهُ ابْنُ كِثَیرُ نَقْلًا عَنْ قَتَادَة.)

وقال الرسول ﷺ: "أَسْأَلُكُ بِكُلِّ أَسْمَ، هُوَ لَكْ سمَيتَ به نَفْسَك". "صحيح رواه أحمد"
وقوله للصحابي الذي سأله مراقبته في الجنة:

- 28 -
أعني على نفسك بكثرة السجود» . (رواه مسلم)
(أي الصلاة وهي من العمل الصالح)
وقصة أصحاب الغار الذين توسّلوا بأعماهم
الصالحة ففرج الله عنهم
ويجوز التوسل بحب الله، وحننا للرسول
والأولى، لأن حننا لهم من العمل الصالح.
2 - التوسل الممنوع هو التوسل بالأموات، وطلب
الحاجات منهم، كما هو واقع اليوم، وهو شرك
أكبر، لقول الله تعالى: { ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك، فإن فعلت فإنك إذا من
الطامحين } . (أي المشركين). { سورة يونس
3 - أما التوسل بجاه الرسول { كقولك: (يا رب
بجاه محمد أشفي } فلا دليل عليه، لأن الصحابة
لم يفعلوه، ولأن عمر توصل بالعباس حياً بدعائه،
ولم يتوسل بالرسول بعد موته، وهذا التوسل قد
يؤدي للشرك، وذلك إذا اعتقد أن الله يحتاج
- 29 -
س 2 - هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق؟

ج 2 - لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق لقول الله تعالى:

وإذا سألتك عبادي غني فإنك قريب سورة البقرة

وقوله ﷺ: "إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم" (بعلمه يسمعكم ويرامكم) رواه مسلم

س 3 - هل يجوز طلب الدعاء من الأحياء؟

ج 3 - نعم يجوز طلب الدعاء من الأحياء لا من الأموات

قال الله تعالى: "خاطب الرسول حياً" ﷺ واستعفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات سورة محمد

وفي الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي:

أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ: فقال:

"أدع الله أن يعافيني .."
س ٤ - ما هي واسطة الرسول ﷺ:
ج ٤ - واسطة الرسول ﷺ هي التبليغ، قال الله تعالى:
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﷺ.
سورة المائدة
وقال ﷺ: "اللهم اشهد" جواباً لقول الصحابة:
"تشهد أنك قد بلغت".
رواه مسلم

س ٥ - من نطلب شفاعة الرسول ﷺ؟
ج ٥ - نطلب شفاعة الرسول من الله ﷺ، قال الله تعالى:
"قل الله الشفاعة جميعاً".
سورة الزمر
وعلّم الصحابي أن يقول: "اللهم شفّعَهُ في "
(أي شفّع الرسول في). رواه البخاري وقال حسَن صحيح
وقال ﷺ: "إني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله، من مات من
أمتي لا يشرك بالله شيئاً".
رواه مسلم

س ٦ - هل نطلب الشفاعة من الأحياء؟
ج ٦ - نطلب الشفاعة من الأحياء في أمور الدنيا.
قال الله تعالى: "من يشفع شفاعة حسنة، يُكنَّ
له نصيب منها، ومن يشفع شفاعة سيئة، يكُن للكلف منها.

"سورة النساء"

(أي نصيب من وزرها).

وقال ﷺ: "إشفعوا تؤجروا". "سورة الكهف".

س ٧- هل نبالغ ونزيد في مدح الرسول ﷺ؟

ج ٧- لا نبالغ ولا نزيد في مدحه، قال الله تعالى:

"قل إنها أنا بشر مثلكم، يُوحَي إليَّ، إنها إلهكم إلهٌ واحد".

"سورة الكهف"

وقال ﷺ: "لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا عبد الله ورسوله".

(الإطراة: هو المبالغة والزيادة في المدح).

س ٨- مَن هو أول المخلوقات؟

ج ٨- أول المخلوقات من البشر آدم، ومن الأشياء القلم، قال الله تعالى: "إذ قال ربك للملائكة: إنني خالقُ بشراً من طين".

"سورة ص"
وقوله : «كلكم بنو آدم، وأدم خلق من تراب»
رواه البزار وصححه الألباني.
وقوله : «إن أول ما خلق الله القلم».
رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح.
وأما حديث : «أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر»
فهو موضوع ومكذوب يخالف القرآن والسنة والعقل والنقل، قال السيوطي: لا سند له، وقال الغماري: موضوع، وقال الألباني: باطل.
الجهاد والولاء والحكم

س 1 - ما حكم الجهاد في سبيل الله؟
ج 1 - الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان حسب الاستطاعة.

قال الله تعالى: (إنفروا خفافاً وثقالاً واجهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله). 

«سورة التوبة»
وقال: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم). 

(بقدر الاستطاعة).

س 2 - ما هو الولاء؟
ج 2 - الولاء هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين.

قال الله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض). 

«سورة التوبة»
وقال: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً).
س ۳ - هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم؟

ج ۳ - لا تجوز موالاة الكفار ونصرتهم، قال الله تعالى:

"ومن يتوههم منكم فإنه منهم"  
(سورة المائدة)

وقال ﷺ: "إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء". (متفق عليه)

س ۴ - مَن هو الوالي؟

ج ۴ - الوالي هو المؤمن النقي، قال الله تعالى:

"ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون"  
(سورة يونس)

وقال ﷺ: "إنها وليي الله، وصلاح المؤمنين". (متفق عليه)

س ۵ - فإذا يجب أن يجعل المسلمون؟

ج ۵ - يجب أن يجعلوا بالقرآن والحديث الصحيح.

قال الله تعالى: "وأن أحكم بينهم بما أنزل الله"  
(سورة المائدة)

وقال رسول الله ﷺ: "أما بعد، ألا أيها الناس:
فإنها أنا بشرٌ يوشِك أن يأتي رسولٌ ربي فأخيب، وأنا تارك فيكمْ تِلْقائين: أوّلَها كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا كتاب الله واستمِسِموا به، فحْث على كتاب الله ورَغْب فيه، ثم قال:

وأهل بيتي، وقوله : "تركت فيكم أمرِين لن تضلوا ما تمسكت بهما: كتاب الله، وسُنَّة رسوله".

رواه مالك، وصححه الألباني ومحقق جامع الأصول لشواهدته.
العمل بالقرآن والحديث

س ١ - لماذا أنزل الله القرآن؟
ج ١ - أنزل الله القرآن للعمل به، قال الله تعالى: "اتبعوا ما أنزل إليكم من ربيكم "سورة الأعراف" وقـال: "إقرأوا القرآن، واعملوا به ولا تأكلوا به..". صحيح رواه أحمد

س ٢ - ما حكم العمل بالحديث الصحيح؟
ج ٢ - العمل بالحديث الصحيح واجب، قال الله تعالى: "وما أتاكما الرسول فخذوه "سورة الحشر" وما نهاكم عنه فانتهوا". وقال رسول الله ﷺ: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها". صحيح رواه أحمد
س ٣ - هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟

ج ٣ - لا نستغني بالقرآن عن الحديث قال الله تعالى:

وأنزلنا إليك الذكر لتبيان للناس ما نزل إليهم

ولعلهم يتفكرون

سورة النحل

وقال: «ألا وإنى أؤتيت القرآن ومثله

صحح رواه أبو داود وغيره».

س ٤ - هل نقدم قولًا على قول الله ورسوله؟

ج ٤ - لا نقدم قولًا على قول الله ورسوله:

قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين

يدى الله ورسوله».

سورة الحجرات

وقوله: «لا طاعة لأحد في معصية الله إنها

الطاعة في المعروف».

وقول ابن عباس: "أراههم سيهلكون

أقول: قال النبي ﷺ، ويقولون: قال أبو

بكير وعمر».

رواه أحمد وصححه أحمد شاكر
س 6 - ماذا نفعل إذا اختلفنا في أمور ديننا؟

ج 5 - نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة قال الله تعالى:

"إِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرْدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنَ تَأْوِيلًا."

"سورة النساء"

وقال ﷺ: "تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بها: كتاب الله وسنة رسوله."

رواى مالك وصححه الألباني في الجامع

س 6 - كيف نحب الله ورسوله؟

ج 6 - نحب الله ورسوله بالطاعة، واتباع الأوامر.

قال الله تعالى: "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني بحبكم الله، ويفضركم ذنوبيكم، والله غفور رحيم."

"سورة آل عمران"

وقال ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده ووالدته والناس أجمعين."

متفق عليه

س 7 - هل نترك العمل ونتكل على القدر؟

ج 7 - لا نترك العمل لقول الله تعالى: "فَأُمَّامَ نَفْعَالٌ مَّعَكُمْ". - ٣٩ -
واتقى وصدق بالحسبان فسنبسره للنحراً
وقوله ﷺ: "اعملوا فكل ميسر لما خلق له"
رواه البخاري ومسلم
وقوله ﷺ: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من
المؤمن الضعيف "، وفي كل خير، إحرص على ما
ينفعك واستعن بالله، ولا تتعجز، فإن أصابك
شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا،
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح
عمل الشيطان".

يستفاد من الحديث
إن المؤمن الذي يحب الله هو المؤمن القوي الذي
يعمل ويحرص على نفعه، ويستعين بالله وحده،
ويأخذ بالأسباب، فإن أصابه بعد ذلك أمر
يكرهه، فلا يندم، بل يرضى بها قدره الله:
قال الله تعالى: (وعسي أن تكرهوا شيئاً وهو
خير لكم) وعسي أن تُحبوا شيئاً وهو شر لكم والله
سورة البقرة.

- ٤٠ -
السنة والبدعة

س ١ - ما هي البذعة في الدين؟
ج ١ - البذعة في الدين كل ما لم يقم عليه دليل شرعي.
قال الله تعالى منكرا على المشركين بدعهم:
أم هم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله.«سورة الشوري».
وقال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليست منه فهو رد» (رد: غير مقبول).
«متفق عليه».

س ٢ - هل في الدين بذعة حسنة؟
ج ٢ - ليس في الدين بذعة حسنة والدليل قول الله تعالى:
اليوم أكملت لكم دينكم وأتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا.«سورة المائدة».
وقال ﷺ: «إياكم ومحدثات الأمور، فإن كله محدثة بذعة، وكل بذعة ضلالة».
«صحيح رواه الناساني وغيره».

- ٤١ -
أنواع البدع الدينية

1- البدعة المكفرة: كدعوا الأموات أو الغائبين والاستعانة بهم. كقولهم: (الدف يأسيدي فلان).

2- البدعة المحرمة: كالتوسل إلى الله بالأموات، والصلاة إلى القبور، والبناء عليها.

3- البدعة المكرهة: كصلاة الظهر بعد الجمعة. ورفع الصوت بالصلاة والتسليم بعد الأذان.

أما أمور الدنيا كالمخترعات وغيرها فلا تدخل في بدع الدين، لقوله ﷺ:

«أنتم أعلمن بأمر دينكم». (رواه مسلم)

سـ 3- هل في الإسلام سنة حسنة؟

جـ 3- نعم في الإسلام سنة حسنة (لها أصل كالصدقة).

قال رسول الله ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء». (رواه مسلم)
وكان حقًا علينا نصر المؤمنين

س 4 - متى ينتصر المسلمون؟

ج 4 - ينتصر المسلمون إذا رجعوا إلى تطبيق كتاب ربه وسنة نبيهم وبدأوا بنشر التوحيد، وحذروا من الشرك على اختلاف مظاهره، وأعادوا لأعدائهم ما استطاعوا من قوة.

1. قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) (سورة محمد).

2. وقال الله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات، ليستخلفهم في الأرض، كما استخلف الذين من قبلكم، ولمكنهم لهم دينهم الذي ارضي لهم، ولبيدلهم من بعد خوفهم أمناً، يعبدون لا يشركون بشرى) (سورة النور).

3. وقال الله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) (سورة الأنفال).

4. وقال تعالى: (الآ إن القوة الرملي. مرتين) (رواه مسلم).
دعاء الاستخارة

عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة ممن القرآن، يقول: (إذا هم أحذككم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني استخيرك بعلمنك وأستقدرك بقدرتك، وأسلالك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت غلام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، (أو قال في عاجل أمري وأجله) فاقدره لي، ويسرة لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، (أو قال في عاجل أمري وأجله) فاصبره عني واصرفني عنه، وأقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به.

(قال ويسمي حاجته) [رواه البخاري]

هذه الصلاة والدعاء يفعلهما الإنسان لنفسه كما يشرب الدواء بنفسه موقتاً أن ربه الذي استخاره سيوجهه للخير وعلامة الخبر تسيّر أسبابه، وإحذر الاستخارة المبتدعة التي تعتمد على المنامات وحساب اسم الزوجين وغيرهما

(1) (2) ويسمي حاجته من زواج أو شركة أو غيرهما مما يريد.
(3) يقرأ دعاء الاستخارة بعد الصلاة. - 44 -
1. ضع يدك على الذي تأمل من جسده وقل: بسم الله ثلاثاً،
وقل سبع مرات: (أعوذ بالله وقدرتته من شر ما أجد وأحادث)
[رواى مسلم]
وفي رواية: (إرفع يدك، ثم أعد ذلك وترك) [رواى الترمذي وحسنه]
2. (اللهم رَبُّ الناس، أذهب الباس، إشفِ أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادِر سقما) [متفق عليه]
3. (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامجة ومن كل
عين لامع) [رواى البخاري]
من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات:
4. (أسأل الله العظيم، رَبُّ العرش العظيم أن يشفينك، إلا
عافاه الله) [صححه الحاكم رواه الذهبي]
5. من رأى متبلي فقال: (الحمد لله الذي عافاني مما إبتلاك
به وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً. لم يصيبه ذلك
البلاء) [حسن رواى الترمذي]
6. إن جبريل أتى النبي نعم، فقال: يا محمد اشتكى? قال
رسول الله نعم، فقال جبريل: (باسم الله أرقيك من
كل داء يؤذيك، ومن شر كل نفس وعين، باسم الله
أرقيك وله يشفيك) [رواى مسلم]
7. إقرأ الفاتحة والموعودتين واطلَب الشفاء من الله وحده، وجمع
بين الدعاء والدواء، والتصدق للفقراء ليشفى بإذن الله.)
- ٤٠ -
الدعاء المستجيب

1- قال رسول الله ﷺ: (مَن تعاَرَ مِن الليل فقال: لَا إِلَهِ إِلَّا اِللهُ وَحِيدٌ لا شَريِكَ لَهُ، لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ) يُحيى ويُميت، وهو على كل شيء قدير.

2- سمع الرسول ﷺ رجلاً يقول: اللهم إنني أسألك باني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت أنت الأوحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يُكن له كفواً أحد، فقال ﷺ: والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سبّل به أعطى.

3- دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت: لَا إِلَهِ إِلَّا أنتُ سُبْحَانَكَ إِني كَتَبْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له.

4- كان الرسول ﷺ إذا نزل به هم مغَمَّ قال: (يَا حَيُّ يَا قَيُومَ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغْفِرُ) [حسن رواة الترمذي]
لا تدعوا مع الله أحداً

قولوا من يدعو سوى الرحمن!
يا داعياً غير الآلهة ألا أنتَ
أنسيت أنك عبده وفقيره
الله أقرب من دعوت لكره
هل جاء دعوة غيره في سنة؟
إن كنت فيها تدعيه على هدى
والله ما دعت الصحابة غيره
لكن هذا الفعل كان لديهم
لإنس التوسل والتقرب بالهوى
هذا كتاب الله يفصل بيننا
إن التوسل في الكتاب لواضح
ونما طلبت فإنه نوعان

الشيخ عبد الظاهر أبو السمح رحمه الله

1 - توسِل المؤمنين بطاعة الله وأسائه والعمل الصالح.
2 - توسِل المشركين بدعائهم لأوليائهم الممثلة في الأصنام.